

التصوير في مجسمات الروبوت

إعداد

فيداء بنت عبدالعزيز بن حمد بن خريف

طالبة ماجستير قسم الفقه بكلية الشريعة
في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

التصوير في مجسمات الروبوت

غيداء بنت عبدالعزيز بن حمد بن خريّف

قسم الفقه ، بكلية الشريعة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،
المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: 439018496@sm.imamu.edu.sa

الملخص:

إن العالم اليوم يشهد تطورًا رهيبًا على كافة الأصعدة والمجالات، وعلى الأخص فيما يتعلق بالتقنية وتكنولوجيا الأشياء، حتى استطاع البشر صناعة آلات ذكية تمشي وتتحرك بل تتكلم و تتصرف، وفي ظل تسارع العالم اليوم فقد تطورت هذه الآلات وبرعت وسُخرت للعمل في كافة المجالات والأصعدة، حتى دخلت البيوت والمحافل والمقاهي والمطاعم، وصارت تُصور على هيئات مختلفة وأحجام متباينة، حتى قارب بعضها في الصنع المخلوقات الحية من إنسان وحيوان، وقد عمدت في هذا البحث إلى دراسة مسألة حكم التصوير في هذه الآلات المجسمة، من تصوير مالا روح فيه وما هو على هيئة ذات روح، مع تأصيل للمسألة وإيراد الأدلة فيها والخلاف، وقدمت هذه الدراسة الفقهية المقارنة بتصوير للمسألة من تعريف الروبوت وماهيته، متبعة منهج دراسة أحكام النوازل المعاصرة، من تصوير وتأصيل ثم تنزيل، وقد خلصت إلى أنه لا خلاف في جواز تصوير مجسمات الروبوت على هيئة غير ذات الروح، من شجر وحجر وأشكال عشوائية لا مضاهاة فيها لخلق الله، وأما ما فيه روح فالراجح المنع من تصوير الروبوتات على هذه الهيئة؛ لعلّة المضاهاة ولعموم حرمة التصوير الذي نص عليه الشارع الحكيم، مع إيراد الأدلة ومناقشة القول المرجوح.

الكلمات المفتاحية: روبوت، تصوير، ما له روح، مجسمات، مضاهاة خلق الله، إنسالة.

Stereography of robots

**Ghaida bint Abdulaziz bin Hamad bin Kharif,
Department of Jurisprudence, Sharia College, Imam
Mohammed bin Saud Islamic University, Kingdom of
Saudi Arabia**

E-mail: 439018496@sm.imamu.edu.sa

Abstract:

Today's world is witnessing a terrible development at all levels and fields. In particular, with regard to technology and the technology of things, so that humans can create smart machines that walk, move, talk and act. As today's world accelerates, these machines have evolved, excelled and harnessed to work in all fields and at all levels, until it entered homes, forums, cafes and restaurants, it became conceived on different bodies and varying sizes, even some of them are made by living creatures of human beings and animals. In this research, I have examined the question of the photographic judgment in these stereotypes of the depiction of Mala's soul and of what is in a spirit, with rooted in the issue and the inclusion of evidence in it and the controversy;

This study provided comparative jurisprudence with a portrayal of the issue from the definition of robot and what it is following the approach of studying the provisions of contemporary actions from stereography, authenticating and then documenting, and I have concluded that there is no dispute in the permissibility of depicting robot objects in a non-soul form of trees, stone and indiscriminate and unmatched forms of God's creation. The spirit of preventing robots from being portrayed on this body is likely; For the synopsis and for the general inviolability of the stereography stipulated by the wise Legislator, with the evidence and discussion of preponderant opinion.

Keywords: Stereography Of Robot, What Has The Spirit Of Stereotypes , Imitating God's Creation, Ensala .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له،
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه، وسلم
تسليماً كثيراً.

أما بعد:

فإن العالم اليوم يشهد تطوراً رهيباً على كافة الأصعدة والمجالات،
وعلى الأخص فيما يتعلق بالتقنية وتكنولوجيا الأشياء، حتى استطاع البشر
صناعة آلات ذكية تمشي وتتحرك بل تتكلم و تتصرف، سبحانه (عَلَّمَ الْإِنْسَانَ
مَا لَمْ يَعْلَمْ)^١ وفي ظل تسارع العالم اليوم فقد تطورت هذه الآلات وبرعت
وسُخرت للعمل في كافة المجالات والأصعدة، حتى دخلت البيوت والمحافل
والمقاهي والمطاعم، وصارت تُصور على هياآت مختلفة وأحجام متباينة،
حتى قارب بعضها في الصنع المخلوقات الحية من إنسان وحيوان، وقد
استشكلت مسألة التصوير في مجسمات هذه الآلات الذكية، حيث رأيت
مجسماً صُوِّر على هيئة امرأة تامة تتكلم وترحب في أحد المحافل، فأردت أن
أبحث المسألة من منظور فقهي والحمد لله الذي يسر وأعان، فبين يديكم
بضاعتي المزجاة: بحثي بعنوان (التصوير في مجسمات الروبوت) وقد
اجتهدت في بحثه واستقصاء الأدلة والاستدلال عليها وضبط الأحكام وإيراد
المناقشات ، وهذا ما بلغ إليه جهد المقلّ الضعيف والله أسأل القبول وأن
يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن يبصرنا سبل مرضيه ويجنبنا دركات

١ سورة العلق آية (٥)

مساخطه وأن يرينا في كل نازلة تنزل بنا الحق الذي يرتضيه ويوفقنا لاتباعه على ما يحب ويرضيه عنا إنه ولي ذلك والقادر عليه.

أهمية الموضوع:

تظهر أهمية الموضوع في النقاط الآتية:

- ١- أهمية التقنية في الواقع المعاصر اليوم واستخدامها في كافة المجالات.
- ٢- يُعد الروبوت أو الآلة الذكية واحدة من أهم العناصر التقنية.
- ٣- عِظم مسألة التصوير والتماثيل في الشريعة ووجوب الحرص على الانتفاع بالمباح دون الولوغ في شرك الإثم والخطيئة.

أسباب اختيار الموضوع:

انتشرت الروبوتات المجسمة في المحافل والمطاعم والمرافق العامة واختلفت أشكالها وهيئاتها وصوّرت بصور مختلفة حتى قارب بعضها هيئة الإنسان الحقيقية فأشكل علي هذا الأمر وأردت بحث المسألة ومعرفة الحكم وضوابطه.

أهداف الموضوع:

يهدف البحث في هذا الموضوع إلى ما يأتي:

- ١- تعريف الروبوت وبيان ماهيته.
- ٢- بيان حكم التصوير المجسم وضابطه.
- ٣- تخريج حكم مجسمات الروبوت على مسألة التصوير.

الدراسات السابقة:

أ- الرسائل العلمية والبحوث التكميلية:

الدراسة الأولى:

عنوان البحث:	تطبيقات الذكاء الاصطناعي والروبوت من منظور الفقه الإسلامي.
اسم الباحث:	أ. د/ أحمد سعد علي البرعي
الدرجة العلمية:	أستاذ الفقه المقارن المساعد
جهة الدراسة:	جامعة الأزهر كلية الدراسات الإسلامية والعربية
تاريخ الدراسة:	عام ١٤٤٣ هـ
حالة النشر:	متاحة على الشبكة
حجم الدراسة:	قصيرة
التقسيمات الكبرى للدراسة:	المبحث الأول: الذكاء الاصطناعي وتقنياته. المبحث الثاني: الذكاء الاصطناعي وأثره في العقود والمعاملات. المبحث الثالث: تطوير الروبوتات وما يتعلق به من أحكام. المبحث الرابع: زرع الروبوتات في الأجسام البشرية من منظور الفقه الإسلامي.
المقارنة بينها وبين موضوع الباحث، والإضافة العلمية عليها:	هذه الدراسة تشمل غالب مايتعلق بالروبوتات والذكاء الاصطناعي من منظور فقهي، ويضيف بحثي تأصيل مسألة التصوير والتخريج عليها.

الدراسة الثانية:

عنوان البحث:	أحكام الإنسان الآلي "الروبوت" في الفقه الإسلامي: دراسة تأصيلية مقارنة
اسم الباحث:	مها العطاء الله العتيبي
الدرجة العلمية:	ماجستير
جهة الدراسة:	جامعة اليرموك، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، الأردن
تاريخ الدراسة:	١٤٤٣ هـ
حالة النشر:	متاحة على الشبكة
حجم الدراسة:	قصيرة
التقسيمات الكبرى للدراسة:	المبحث الأول: تعريف الإنسان الآلي (الروبوت) وبيان فوائده وأضراره. المبحث الثاني: حكم تصنيع الإنسان الآلي وضوابطه والحكم التكليفي للاستعانة به في الفقه الإسلامي، ثم تطرقت الباحثة لفصول ومباحث لا علاقة لها بالبحث كمعاشرة الروبوتات وأحكام جنائنها ونحوه.
المقارنة بينها وبين موضوع الباحث، والإضافة العلمية عليها:	هذه الدراسة تشمل ما يتعلق بالروبوتات من أحكام وقضايا مختلفة ويضيف بحثي تأصيل مسألة التصوير والتخريج عليها.

منهج البحث:

أخذت في إعداد البحث بالمنهج المعتمد من قسم الفقه بكلية الشريعة، وهو ما يأتي:

أولاً: أصوّر المسألة المراد بحثها تصويراً دقيقاً قبل بيان حكمها، ليتضح المقصود من دراستها.

ثانياً: إذا كانت المسألة من مواضع الاتفاق، فأذكر حكمها بدليلها، مع توثيق الاتفاق من مظانه المعتمدة.

ثالثاً: إذا كانت المسألة من مسائل الخلاف، فأتابع ما يلي:

(١) تحرير محل الخلاف، إذا كانت بعض صور المسألة محل خلاف، وبعضها محل اتفاق.

(٢) ذكر الأقوال في المسألة، وبيان من قال بها من أهل العلم، ويكون عرض الخلاف حسب الاتجاهات الفقهية.

(٣) الاقتصار على المذاهب الفقهية المعتمدة، مع العناية بذكر ما تيسر الوقوف عليه من أقوال السلف الصالح، وإذا لم أقف على المسألة في مذهب ما، فأسلك بها مسلك التخريج.

(٤) توثيق الأقوال من كتب أهل المذهب نفسه.

(٥) استقصاء أدلة الأقوال، مع بيان وجه الاستدلال من الأدلة النقلية، وذكر ما يرد على الأدلة من مناقشات، وما يجاب به عنها إن كانت.

(٦) الترجيح، مع بيان سببه.

رابعاً: الاعتماد على أمهات المصادر والمراجع الأصيلة في التحرير والتوثيق والتخريج والجمع.

خامساً: التركيز على موضوع البحث وتجنب الاستطراد.

سادساً: العناية بضرب الأمثلة؛ وخاصة الواقعية.

سابعاً: تجنب ذكر الأقوال الشاذة فيما اتفق عليه أئمة المذاهب الأربعة، ويمكن إيراد القول الشاذ في النوازل المعاصرة.
ثامناً: العناية بدراسة ما جد من القضايا مما له صلة واضحة بالبحث .
تاسعاً: ترقيم الآيات، وبيان سورها.
عاشرًا: تخريج الأحاديث وبيان ما ذكره أهل الشأن في درجتها - إن لم تكن في الصحيحين أو أحدهما - فإن كانت كذلك فأكتفي حينئذٍ بتخريجها.
حادي عشر: تخريج الآثار من مصادرها الأصيلية، والحكم عليها.
ثاني عشر: التعريف بالمصطلحات، وشرح الغريب الوارد في صلب الموضوع.

ثالث عشر: العناية بقواعد اللغة العربية، والإملاء، وعلامات الترقيم.
رابع عشر: الترجمة للأعلام غير المشهورين عند أول ورودٍ لها .
خامس عشر: خاتمة البحث عبارة عن ملخص للبحث، يعطي فكرة واضحة عما تضمنه البحث، مع إبراز أهم النتائج التي توصلت إليها.
سادس عشر: أتبع البحث بالفهارس الفنية المتعارف عليها.

خطة البحث :

انتظمت خطة البحث في مقدمة ، وتمهيد ومبحث وخاتمة، وفهارس.
المقدمة : وفيها أهمية الموضوع وأسباب اختياره وأهدافه ومنهج البحث وخطته.

التمهيد: بماهية الروبوت وأقسامه وتعريف التصوير، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف الروبوت وماهيته.

المطلب الثاني: تعريف التصوير لغة واصلاحًا.

المبحث الأول: حكم التصوير في مجسمات الروبوت، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تأصيل المسألة.

المطلب الثاني: تخريج الحكم في مجسمات الروبوت.

الخاتمة: وفيها أبرز النتائج.

الفهارس ، وهي :

- فهرس الآيات .
- فهرس الأحاديث .
- فهرس الأعلام .
- فهرس المصادر والمراجع .
- فهرس الموضوعات .

التمهيد: بماهية الروبوت وأقسامه وتعريف التصوير ، وفيه مطلبان:
المطلب الأول: تعريف الروبوت وماهيته.
المطلب الثاني: تعريف التصوير لغة واصلاحاً.

التمهيد: بماهية الروبوت وأقسامه وتعريف التصوير، وفيه مطلبان:
المطلب الأول: تعريف الروبوت وماهيته.

للروبوت (Robot) تسميات متعددة في الاصطلاح العربي منها تسميته بالربوط، أو الإنسالة (كلمة مشتقة من الإنسان والآلة) أو الإنسان الآلي أو غيرها من المسميات.^١

تعريف الروبوت في الاصطلاح العلمي:
عُرف الروبوت بتعريفات عديدة، منها:
تعريف الروبوت وفق (المعهد الأمريكي للروبوت):
نصّ على أن "الروبوت مناوئ يدوي قابل لإعادة البرمجة، ومتعدد الوظائف، ومصمم لتحريك المواد والأجزاء والأدوات أو الأجهزة الخاصة من خلال مختلف الحركات المبرمجة، بهدف أداء مهام متنوعة"^٢

١ ينظر: معجم مصطلحات المعلوماتية، المؤلف: مجموعة من المختصين، الناشر: الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية، الطبعة الثانية، ٢٠٠٠م (٤٦٢)، معجم الكيلاني لمصطلحات الحاسب الإلكتروني، المؤلف: د.تيسير الكيلاني، مازن الكيلاني، الناشر: مكتبة لبنان، الطبعة الثانية، ١٩٩٦م. (٤٩١)، معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، المؤلف: الدكتور ف. عبد الرحيم [فانيامبادي عبد الرحيم]، الناشر: دار القلم - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م. (١١٣).

٢ تكنولوجيا الروبوت (رؤية مستقبلية بعون عربية) المؤلف: صفات أمين سلامة، الناشر: المكتبة الأكاديمية، رئيس التحرير: د.أحمد شوقي، ٢٠٠٦ (١١)

وعرفه (الاتحاد الياباني للروبوتات الصناعية) بأنه:

"آلة لكل الأغراض، مزودة بأطراف وجهاز للذاكرة لأداء تتابع محدد مسبقاً من الحركات، وهي قادرة على الدوران والحلول محل العامل البشري بواسطة الأداء الأوتوماتيكي للحركات".^١

وعلى هذا يمكن تعريفه بأنه: هيكل مادي يعمل وفق منطق بشري، يمكن برمجته أو توصيله بالحاسب الآلي لأداء مهام معينة ويترك له قدر من حرية التصرف وفق ما يواجهه من مواقف.^٢

فهو آلة مبرمجة سلفاً، إما بإشارة وسيطرة مباشرة من الإنسان أو بإشارة من برامج حاسوبية.

وللروبوتات أو الآلات الذكية استعمالات عديدة في كافة المجالات، وتختلف أشكال الروبوتات وأحجامها وصورها بحسب ماصنعت له من أعمال وهي من حيث أدائها للمهام مقسمة إلى أنواع منها:

الروبوتات الصناعية:

وهي التي يتم الاعتماد عليها في المصانع في مجال الصناعة، وتكون بأحجام ضخمة مبرمجة لصنع كافة المنتجات والاعتماد عليها بدلاً من الأيدي العاملة في التصنيع والنقل والتخزين واختبار المنتج نظراً لما تتمتع به من سرعة ودقة وقدرة على العمل على مدار ساعات متواصلة دون تعب

١ تكنولوجيا الروبوت (رؤية مستقبلية بعون عربية) المؤلف: صفات أمين سلامة، الناشر:

المكتبة الأكاديمية، رئيس التحرير: د. أحمد شوقي، ٢٠٠٦ (١١).

٢ ينظر: الذكاء الاصطناعي: تأثيرات تزايد دور التقنيات الذكية في الحياة اليومية

للشخص (٦٣)

أو ملل كما أنها الخيار الأمثل في الصناعات التي قد تشكل خطرًا على حياة الإنسان^١.

الروبوتات الخدمية:

وهي الروبوتات التي تم تصنيعها للعمل في المجال الخدمي، سواء على الصعيد المهني كالطب من أداء لبعض العمليات الجراحية أو التمريض، وكالنقل والمواصلات، والحراسة والتنقيش، أو الصعيد الشخصي في خدمة البيوت من تنظيف وطبخ وغيرها ويتميز هذا النوع بتسهيل حياة الفرد والقيام عنه بأداء المهام الروتينية اليومية^٢.

المطلب الثاني: تعريف التصوير لغة واصطلاحًا:

تعريف التصوير لغة:

"الصاد والواو والراء كلمات كثيرة متباينة الأصول. ومما ينقاس منه قولهم صور يصور، إذا مال. وصرت الشيء أصوره، وأصرته، إذا أملتة إليك. وسوى ذلك فكل كلمة منفردة بنفسها"^٣.

١ ينظر: مدخل إلى عالم الذكاء الاصطناعي تأليف: عادل عبدالنور، الناشر: مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، الطبعة الأولى، سنة النشر: ٢٠٠٥ (٧٩)، بحث تطبيقات الذكاء الاصطناعي والروبوت لأحمد البرعي (٦٠)

٢ ينظر المرجع السابق.

٣ مقاييس اللغة لابن فارس، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ (٣٢٠١٣)

من ذلك الصُورة بالضم صورة كل مخلوق، والجمع صور، وهي هيئة خلقته^١، والله المصور (هُوَ اللهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ)^٢ "وهو الذي صور جميع الموجودات ورتبها فأعطى كل شيء منها صورة خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها"^٣.

"والصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشيء وهيئته وعلى معنى صفته. يقال: صورة الفعل كذا وكذا أي هيئته، وصورة الأمر كذا وكذا أي صفته، وتصورت الشيء: توهمت صورته فتصور لي. والتصاوير: التماثيل. وفي أسماء الله تعالى: المصور وهو الذي صور جميع الموجودات ورتبها فأعطى كل شيء منها صورة خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها"^٤.

والصورة بمعنى الشكل والهيئة هي أقرب للمعنى الاصطلاحي الذي سأتناوله في بحثي بإذن الله.

١ ينظر: تاج العروس للزبيدي، تحقيق: جماعة من المختصين، من إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، أعوام النشر: (١٣٨٥ - ١٤٢٢ هـ).

(٣٥٨ ١١٢)

٢ سورة الحشر آية (٢٤)

٣ لسان العرب لابن منظور، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.

(٤٧٣١٤)

٤ ينظر: المرجع السابق.

تعريف التصوير اصطلاحًا:

إن للتصوير إطلاقات شتى فهو جنس واحد يندرج تحته أنواع مختلفة، وبحسب هذا التنوع يختلف تعريف التصوير ، ويمكن القول أن أنواع التصوير من حيث ماهية الصورة وطبيعتها ينقسم إلى قسمين:

الأول: التصوير المسطح وهو رسم الأشكال التي لا ظل لها^١، وتتميز أعضاؤها وتفصيلها بالنظر دون اللمس؛ لأنها ليست نافرة، كالصور التي على الورق أو القماش أو السطوح الملساء.^٢

وهذا خارج محل بحثي حيث لا تعلق لهذا النوع من التصوير بصناعة مجسم الروبوت.

الثاني: التصوير المجسم وقد عرف الجرجاني^٣ الصورة الجسمية (المجسمة) بأنها:

١ ينظر: معجم لغة الفقهاء لمحمد قلعجي، الناشر: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م. (١٣٣)

٢ ينظر: الموسوعة الفقهية الكويتية (٩٣ ١١٢)

٣ الشريف الجرجاني: علي بن محمد بن علي، الحنفي، عالم الشرق، يعرف بالسيد الشريف من كبار علماء العربية، من مؤلفاته: (التعريفات) و (شرح المواقف) وغيرها، توفي سنة: ٨١٦ هـ [ينظر: الأعلام للزركلي (١٢ ١١٥)، الضوء اللامع للسخاوي]

" جوهر متصل بسيط لا وجود لمحلّه دونه، قابل للأبعاد الثلاثة^١
المدرّكة من الجسم في بادئ النظر"^٢.
ويمكن تعريفه بأنه: صنع ما يماثل الشيء ويحكي هيئته التي هو
عليها، ويكون ذا ظل أي ثلاثي الأبعاد طولاً وعرضاً وعمقاً، له حجم
وأعضاء نافرة يمكن أن تتميز باللمس^٣.
وهذا ما يتعلق بعنوان بحثي الذي أنا بصدد البحث فيه.

١ المقصود بالأبعاد الثلاثة هي الطول والعرض والعمق، ينظر: الفصل في الملل والأهواء والنحل لابن حزم (١٥ ٥١)، أحكام التصوير في الفقه الإسلامي لعبدالرحمن عبدالخالق (٢٢)

٢ التعريفات للجرجاني، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م . (١٣٥)

٣ ينظر: المفردات في غريب القرآن المؤلف: الراغب الأصفهاني، المحقق: صفوان عدنان الداودي، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٢ هـ (١٩٦)، الموسوعة الفقهية الكويتية (٩٣١٢).

المبحث الأول: حكم التصوير في مجسمات الروبوت، وفيه مطلبان:
المطلب الأول: تأصيل المسألة.
المطلب الثاني: تخريج الحكم في مجسمات الروبوت.

المبحث الأول: حكم التصوير في مجسمات الروبوت

المطلب الأول: تأصيل المسألة:

تعد التماثيل في مجسمات الروبوت من مسائل التصوير التي استفاضت في الشريعة وكتب الفقه، وللتصوير أنواع متعددة ويمكن تقسيمها وبيان موضع بحثي كالتالي:

أولاً: تصوير ما لا روح فيه، وينقسم إلى قسمين:

القسم الأول: ما ليس له ظل وهذا خارج موضوع بحثي.

القسم الثاني: ماله ظل وهيئة:

حكمه: اتفق فقهاء المذاهب الأربعة من الحنفية^١ والمالكية^٢ والشافعية^٣

والحنابلة^٤ على جواز تصوير ما لا روح فيه من التماثيل.

١ ينظر: المبسوط للسرخسي، الناشر: مطبعة السعادة - مصر، وصورتها: دار المعرفة - بيروت، لبنان (٢١٠١) وجاء في نصه: "ولأن بعد قطع الرأس صار بمنزلة تماثيل الشجر وذلك غير مكروه إنما المكروه تماثل ذي الروح"،
و بدائع الصنائع للكاساني، الناشر: الأجزاء ١ - ٢: مطبعة شركة المطبوعات العلمية بمصر الأجزاء ٣ - ٧: مطبعة الجمالية بمصر، وصورتها كاملةً: دار الكتب العلمية وغيرها، الطبعة: الأولى ١٣٢٧ - ١٣٢٨ هـ، (١١٦١) وجاء في نصه: "فإن كانت مقطوعة الرعوس فلا بأس بالصلاة فيه؛ لأنها بالقطع خرجت من أن تكون تماثيل، والتحققت بالنقوش".

و البحر الرائق شرح كنز الدقائق لابن نجيم، الناشر: دار الكتاب الإسلامي، الطبعة: الثانية (٢٩١٢) وجاء في نصه: "فإن غير ذي الروح لا يكره كالشجر".

٢ ينظر: الذخيرة للقرافي، المحقق: محمد حجي، سعيد أعراب، محمد بو خبزة، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٤ م، (١٣ ٢٨٥)، وجاء في نصه: "والذي يباح للعب الجوّاري به ما كان غير تام الخلفة لا يحيى ما كان صورته في العادة".

=

والمقدمات الممهדות لابن رشد، تحقيق: الدكتور محمد حجي، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ (١٣ ٤٥٨) جاء في نصه مثل ماجاء في الذخيرة.

وشرح الزرقاني على مختصر خليل، ضبطه وصححه وخرج آياته: عبد السلام محمد أمين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ (٩٣١٤) وجاء في نصه: "وأما تصوير صورة شجر وجماد كصورة جامع أو مؤذنة فجائز ولو كان له ظل ويدوم"

١ ينظر: نهاية المطالب في دراية المذهب للجويني، حققه وصنع فهرسه: أ. د/ عبد العظيم محمود الديب، الناشر: دار المنهاج، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ (١١٣ ١٩١) وجاء في نصه: "المحظور صور الحيوانات، فأما تشكيل الأشجار فلا بأس به"

و بداية المحتاج في شرح المنهاج لبدر الدين ابن قاضي شهبه، عنى به: أنور بن أبي بكر الشخي الداغستاني، بمساهمة: اللجنة العلمية بمركز دار المنهاج للدراسات والتحقيق العلمي، الناشر: دار المنهاج للنشر والتوزيع، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى (١٣ ١٧٤). وجاء في نصه: "ويجوز ما على أرض وبساط ومخدة، ومقطوع الرأس، وصور شجر، ويحرم تصوير حيوان".

٢ ينظر: المغني لابن قدامة، المحقق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة (١١٠ ٢٠٥)، وجاء في نصه: "ويتلف منها ما يخرجها عن حد الصورة، كالرأس ونحوه؛ لأن ذلك يكفي".

الشرح الكبير على المقنع لابن أبي عمر، تحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن التركي - د عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ (١٢١ ٣٣٩)، وجاء في نصه: "فإن قطع رأس الصورة، ذهب الكراهة... فإن كان في ابتداء التصوير صورة بدن بلا رأس، أو رأس بلا بدن، أو جعل له رأس، وسائر بدنه صورة غير حيوان، لم يدخل في النهي؛ لأنه ليس بصورة حيوان"

أدلتهم:

من السنة:

- عن عائشة-رضي الله عنها- أنها اشترت نمرقة^١ فيها تصاوير، فقام النبي ﷺ بالباب فلم يدخل، فقلت: أتوب إلى الله مما أذنبت، قال: "ما هذه النمرقة؟" قلت: لتجلس عليها وتوسدها، قال: "إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة، يقال لهم: أحيوا ما خلقتم، وإن الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة"^٢.

وجه الدلالة:

بين النبي ﷺ بقوله (أحيوا ما خلقتم) أي اجعلوه حيوانا ذا روح كما ضاهيتم، فدل أن المراد بالتصوير المحرم ما صُوِّر على صورة الحيوان الذي فيه روح يحيى ويموت لأنه يؤمر بإحيائها^٣.

- قال رسول الله ﷺ: "أتاني جبريل فقال: إني كنت أتيتك البارحة فلم يمنعني أن أكون دخلت عليك البيت الذي كنت فيه إلا أنه كان في باب البيت تمثال الرجال، وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل، وكان في البيت كلب، فمُر برأس التمثال الذي بالباب فليقطع فليصير كهيئة الشجرة، ومر بالستر فليقطع ويجعل منه وسادتين منتبذتين توطآن، ومر

١ جمعها نمارق، وهي الوسادة. [التوضيح لابن الملقن (١١٤ ٢٢٨)]
٢ أخرجه البخاري في صحيحه، الناشر: دار التأصيل - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ، كتاب اللباس، باب من كره القعود على الصورة (٥٩٦١)
٣ ينظر: شرح النووي على مسلم، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ هـ (٩١١١٤)، التتوير شرح الجامع الصغير للصنعاني، المحقق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ (٥٢٤ ١٣)

بالكلب فيخرج " (الشاهد: فمُر برأس التمثال الذي بالباب فليقطع
فليصير كهيئة الشجرة)

وجه الدلالة:

لما أمر جبريل-عليه السلام- بقطع الرأس من الحيوان ذي الروح
حتى يصير كالشجر دلّ على أن النهي في التصوير يختص بذي الروح
وأما ما لا روح فيه من الشجر ونحوه غير داخل في النهي^٢.

• جاء رجل إلى ابن عباس فقال: إني رجل أصور هذه الصور فأفتني
فيها. فقال له: ادن مني، فدنا منه، ثم قال: ادن مني، فدنا حتى وضع
يده على رأسه، قال: أنبئك بما سمعت من رسول الله ﷺ، سمعت
رسول الله ﷺ يقول: كل مصور في النار، يجعل له بكل صورة صورها
نفسا، فتعذبه في جهنم وقال: إن كنت لا بد فاعلا، فاصنع الشجر وما
لا نفس له^٣

١ أخرجه أبو داود في سننه (، الناشر: المطبعة الأنصارية بدلهي- الهند، عام النشر:
١٣٢٣ هـ، كتاب اللباس، باب في الصور (٤١٥٨) ، والترمذي في سننه، الناشر:
شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ،
أبواب الأدب، باب ما جاء أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة ولا كلب (٢٨٠٦)،
وقال الترمذي حديث حسن (١١٥ ١٥).

٢ ينظر: شرح المصابيح لابن الملك، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين
بإشراف: نور الدين طالب، الناشر: إدارة الثقافة الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣
هـ (٨٦ ١٥)

٣ متفق عليه، أخرجه البخاري في صحيحه كتاب البوع باب بيع التصاوير التي ليس فيها
روح وما يكره من ذلك (٢٢٣٥)، ومسلم في صحيحه كتاب اللباس والزينة، باب لا
تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة (٢١١٠) واللفظ لمسلم.

وجه الدلالة:

هذا الأثر الموقوف عن ابن عباس-رضي الله عنه- ظاهر الدلالة حيث نهى المصور عن تصوير ذي الروح ورخص في مالا روح فيه فدل على جوازه^١.

من الاجتهاد والنظر:

- القياس على النقوش، فإن مالا روح فيه كالنقوش وهي غير ممنوعة^٢، بدليل الحديث المروي عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ صلى في خميصة^٣ لها أعلام، فنظر إلى أعلامها نظرة، فلما انصرف قال: "ذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم، وأتوني بأنبجانية^٤ أبي جهم، فإنها ألهتني أنفا عن صلاتي"^٥

وجه الدلالة:

أن النبي ﷺ - لبس لباساً ذا علم وصلّى فيه فيؤخذ من هذا جواز اللباس ذي العلم^٦، والثوب ذو العلم هو الثوب المزين أو المطرز بخطوط ممتدة^١، وهذه الزينة من قبيل النقوش عموماً.

١ ينظر: المبسوط للسرخسي (١١/ ٢١٠)، بدائع الصنائع للكاساني (١١/ ١١٦)

٢ ينظر: بداية المحتاج في شرح المنهاج لبدر الدين (١٣/ ١٧٤).

٣ الخميصة: كساء رقيق مربع له علمان أو أعلام، ويكون من خز، أو صوف. [التوضيح لابن الملقن (١٥/ ٣٤٤)]

٤ الأنبجانية: كساء غليظ لا علم له. [التوضيح لابن الملقن (١٥/ ٣٤٥)]

٥ متفق عليه، أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة، باب: إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى علمها (٣٧٧)، ومسلم في صحيحه كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب كراهة الصلاة في ثوب له أعلام (٥٥٦).

٦ ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن الملقن، المحقق: دار الفلاح للبحث

• أن عبدة الصور والأوثان لا يعبدون تمثال ما ليس بذئ روح، فانتفت علة مخافة العبادة والتعظيم أو التشبه بالكفار^٢.

ثانياً: تصوير ماله روح وينقسم إلى قسمين:

القسم الأول: ما ليس له ظل، وهذا خارج محل بحثي.

القسم الثاني: ما له ظل.

حكمه:

اتفق فقهاء المذاهب الأربعة من الحنفية^٣ والمالكية^٤ والشافعية^٥ والحنابلة^٦ على تحريم تصوير التماثيل من ذوات الأرواح.

=

العلمي وتحقيق التراث بإشراف خالد الرباط، الناشر: دار النوادر، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ (١٥ ٣٤٦)، رياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام للفاكهاني، تحقيق ودراسة: نور الدين طالب، الناشر: دار النوادر، سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ (١٢ ٥٩٥).

١ ينظر: ذخيرة العقبى في شرح المجتبى للأثيوبي، الناشر: دار المعراج الدولية للنشر (ج ١ - ٥)، دار آل بروم للنشر والتوزيع (ج ٦ - ٤٠)، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ (١٩ ٥٥٩)، شرح عمدة الأحكام لابن جبرين (٩١٢٠).

٢ ينظر: بدائع الصنائع للكاساني (١١٦١١)

٣ ينظر: المبسوط للسرخسي (١١ ٢١٠)، بدائع الصنائع للكاساني (١١ ١١٦): لم ينصاً على التحريم بل ذكر السرخسي الكراهة والكاساني النهي وبين ابن عابدين في حاشيته المختار من المذهب الحنفي فقال "وهذه الكراهة تحريمية" حاشية ابن عابدين (١١ ٦٤٧).

٤ ينظر: المعونة على مذهب عالم المدينة للفاضل عبد الوهاب، تحقيق ودراسة: حميش عبد الحق الناشر: المكتبة التجارية، مصطفى أحمد الباز - مكة المكرمة (١٣ ١٧١٩) وجاء في نصه: "ولا يجوز التماثيل في بناء أو لباس أو فراش إلا أن يكون

=

أدلتهم:

من السنة:

- عن عبدالله بن عمر - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة، يقال لهم: أحيوا ما خلقتم"^٣
- جاء رجل إلى ابن عباس فقال: إني رجل أصور هذه الصور فأفتني فيها. فقال له: ادن مني، فدنا منه، ثم قال: ادن مني، فدنا حتى وضع يده على رأسه، قال: أنبئك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم،

=

رقما في ثوب"، المقدمات الممهדות لابن رشد الجد (١٣ ٤٥٨) وجاء في نصه: "والمحرم من ذلك بإجماع ما كان مخلوقا له ظل قائم على صفة الإنسان، أو ما يحيى من الحيوان"

١ ينظر: نهاية المطلب في دراية المذهب للجويني (١١٣ ١٩١) وجاء في نصه: "الصور الشاخصة والمستوية على السقوف والجدران والأزر المرتفعة والسجوف المعلقة ممنوعة، ويحرم الأمر بها وتعاطيها"، بداية المحتاج في شرح المنهاج لبدر الدين ابن قاضي (١٣ ١٧٤)، وجاء في نصه: "ويحرم تصوير حيوان".

٢ ينظر: المغني لابن قدامة (١١٠ ٢٠٢) وجاء في نصه: "وصنعة التصاوير محرمة على فاعلها"، شرح عمدة الفقه لابن تيمية - من كتاب الصلاة -، المحقق: خالد بن علي بن محمد المشيخ، الناشر: دار العاصمة، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ (٣٩٧) وجاء في نصه: "النهى إنما جاء في الصورة... وما لم يكن له رأس فهو أهون وأن كان له رأس فلا وذلك لأن سائر الأعضاء ابعاض الحيوان ففي إبقائها إبقاء لبعض الصورة لكن لما كان الحيوان لا تبقى فيه حياة بدون الرأس كان بمنزلة الشجر فزال عنه التحريم وبقيت فيه الكراهة".

٣ متفق عليه، أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب اللباس، باب نقض الصور (٥٩٥٦)، ومسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة (٢١٠٨)

- سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "كل مصور في النار، يجعل له بكل صورة صورها نفسا، فتعذبه في جهنم"^١
- عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من تحلم بحلم لم يره - كلف أن يعقد بين شعيرتين، ولن يفعل، ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه - صب في أذنه الآنك يوم القيامة، ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ"^٢. الشاهد: (ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ)
 - عن أبي زرعة^٣ قال: دخلت مع أبي هريرة في دار مروان فرأى فيها تصاوير فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: قال الله عز وجل: "ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقى، فليخلقوا ذرة، أو ليخلقوا حبة، أو ليخلقوا شعيرة"^٤

١ سيق تخريجه، ينظر صفحة ١٤ من البحث.

٢ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب التعبير باب إذا هز سيفا في المنام (٧٠٤٣)

٣ أبو زرعة: هرم بن عمرو بن جرير البجلي الكوفي، قيل اسمه عبد الله، وقيل: عبد الرحمن، وقيل جرير، وقيل عمرو. كان من علماء التابعين. قال عنه ابن خراش: صدوق ثقة. روى عن: جده، وأبي هريرة، ومعاوية، وعبد الله بن عمرو وغيرهم، روى عنه: عمه إبراهيم بن جرير بن عبد الله البجلي، وإبراهيم بن يزيد النخعي، وابن ابنه جرير بن أيوب البجلي، وطلق بن معاوية، وغيرهم. لينظر: التاريخ الكبير للبخاري (١٨/٢٤٣)، تهذيب الكمال للمزي (١٣٣/٣٢٥)، تهذيب التهذيب للذهبي (١١٠/٢٦٥)،

٤ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾، ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدْرٍ﴾ (٧٥٥٥)، ومسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة (٢١١١)، واللفظ لمسلم.

وجه الدلالة من الأحاديث:

الأحاديث ظاهرة الدلالة في أن التصوير من أشد المحرمات حيث ترتب عليه الوعيد الشديد من العذاب في جهنم، والأمر بإحياء هذه الصور وبما دونها وليسوا بقادرين وإنما هو أمر للتعزيز والتكثيف^١، والمراد من التصوير المنهي عنه تصوير ذوات الأرواح كما بيّنت سابقاً اتفاقهم أن غير ذوات الأرواح غير داخل في الحكم^٢.

- عن أبي جحيفة^٣ -رضي الله عنه- قال: "لعن النبي ﷺ الواشمة والمستوشمة وأكل الربا وموكله، ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي، ولعن المصورين"^٤. الشاهد من الحديث قوله: (لعن المصورين)

١ ينظر: اللامع الصبيح للبرماوي، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف نور الدين طالب، الناشر: دار النوادر، سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٣ هـ (١١٤ ٥٢١)، التنوير شرح الجامع الصغير للصنعاني، المحقق: د. محمد إسحاق محمّد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ (١٣ ٥٢٤)، نيل الأوطار للشوكاني، تحقيق: عصام الدين الصبابي، الناشر: دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ (١٢ ١٢٢)

٢ ينظر: ، شرح النووي على مسلم (١١٤ ٩٠)، التنوير شرح الجامع الصغير للصنعاني (١٣ ٥٢٤) وصفحة ١٢ من البحث.

٣ أبو جحيفة وهب بن عبد الله ويقال: وهب بن وهب، وهو وهب الخير السوائي، نزل أبو جحيفة الكوفة، وكان من صغار الصحابة، ذكروا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وأبو جحيفة لم يبلغ الحلم، ولكنه سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه، وجعله علي بن أبي طالب على بيت المال بالكوفة، وشهد معه مشاهدته كلها، وكان يحبه ويثق إليه، ويسميه وهب الخير، حديثه عند ابنه عون، وأبي إسحاق السبيعي وغيرهم، توفي سنة اثنتين وسبعين. [ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٧٢٢١٥)، أسد الغابة لابن الأثير (٤٧١٦)].

٤ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الطلاق، باب المهر للمدخول عليها، وكيف الدخول، أو طلقها قبل الدخول والمسيس (٥٣٣٨).

وجه الدلالة:

أن اللعن لا يكون إلا على محرم شديد القبح^١.

المطلب الثاني: التنزيل وبيان الحكم:

بناء على ما سبق من تأصيل مسألة التصوير عند الفقهاء المتقدمين يمكن تنزيل الحكم في تصوير الروبوتات على النحو الآتي:

أولاً: تصوير الروبوتات على غير هيئة ذوات الأرواح:

حكمه: جواز تصوير الروبوتات على غير هيئة ذوات الأرواح؛ تخريجاً على اتفاق الفقهاء في جواز تصوير ماله ظل مما لا روح فيه، ولم يخالف هذا القول أحد من المعاصرين فيما وقفت عليه^٢.

ثانياً: تصوير الروبوتات على هيئة ذوات الأرواح:

اختلف المعاصرون في حكم تصوير الروبوتات الآلية على هيئة ذوات الأرواح على قولين:

القول الأول:

تحريم تصوير الروبوتات على هيئة ذوات الأرواح^٣.

دليله:

ما استدل به عامة فقهاء المذاهب الأربعة من تحريم تصوير ماله ظل على هيئة ذوات الأرواح^٤.

١ ينظر: نيل الأوطار للشوكاني (١٢٢ ١٢٢)

٢ ينظر: كتاب فتاوى الشبكة الإسلامية، آداب البيع، حكم استخدام الإنسان الآلي في البيع والشراء (١١٢ ١١٢٦)، كتاب موقع الإسلام سؤال وجواب، الصور والتصوير، حكم صناعة الرجل الآلي (١٥ ٧٨٧٣)، بحث تطبيقات الذكاء الاصطناعي

والروبوت من منظور الفقه الإسلامي لأحمد برعي (٦٤-٦٥)،

٣ ينظر: المرجع السابق.

٤ ينظر صفحة ١٦ من البحث.

القول الثاني:

جواز تصوير الروبوتات على هيئة ذوات الأرواح^١.

دليله:

من الاجتهاد والنظر:

• القياس على جواز تصوير ذوات الأرواح في لعب البنات الصغار.

ودليله: عن عائشة-رضي الله عنها- قالت: "كنت أَلعب بالبنات عند

النبي ﷺ^٢

وجه الدلالة: لَمَّا كانت عائشة رضي الله عنها تلعب بمجسمات

البنات^٣ عند النبي ﷺ من غير نكير منه ﷺ دل على جوازها؛ كما قال

العلماء أن التصوير في لعب البنات مخصوص من عموم النهي عن تصوير

ذوات الأرواح^٤، وعللوا الجواز لما فيها من منفعة وتدريب البنات من صغرهن

على تربية الأولاد والاهتمام بشؤون أنفسهن وبيوتهن^٥.

١ ينظر: تطبيقات الذكاء الاصطناعي والروبوت من منظور الفقه الإسلامي لأحمد

البرعي(٦٦)، وهذا القول اجتهاد صاحب البحث د.أحمد البرعي.

٢ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب، باب الانبساط إلى الناس(٦١٣٤)، ومسلم

في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة رضي الله تعالى

عنها(٢٤٤٠).

٣ ينظر: عمدة القاري للعيني، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه: شركة من العلماء

بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، لصاحبها ومديرها محمد منير عبده أغا الدمشقي

(١٧٠ ١٢٢)

٤ ينظر: شرح النووي على مسلم(١١٥ ٢٠٤)، عمدة القاري للعيني(١٧٠ ١٢٢).

٥ ينظر: المرجع السابق.

وقياساً على هذا التعليل وبناءً على القاعدة الأصولية: المستثنى عن قاعدة سابقة وينتظر إلى استثنائه معنى فإنه يقاس عليه كل ما شابهه وشاركه في علة الاستثناء^١، فإنه يجوز تصوير ذوات الأرواح في مجسمات الروبوت لما في الروبوتات من تحصيل منافع كثيرة والقيام بحاجات عديدة تفوق منفعة الدمى بالنسبة للبنات الصغار^٢.

يمكن أن يناقش:

أن العلماء الذين عللوا بالمنفعة في تخصيص لعب البنات من التصوير المحرم قد خصوا لهذه الرخصة أن تكون للبنات الصغار دون البالغات^٣، والانتفاع بالروبوت يكون للكبار والصغار على وجه العموم، ثم إن الدمى للصغار مما يمتن عادة بخلاف مجسمات الروبوت، كما أن الانتفاع بالروبوت ممكن دون تصويره بصورة ذات روح فالمنفعة فيه لا تتوقف على تصويره بصورة ذوات الأرواح وبهذا يتبين ضعف استدلالهم.

- أن سبب النهي وعلته حين كانت التماثيل والصور معظمة في الجاهلية بل وكانت تعبد مع الله تعالى، فلما صارت التماثيل من ذوات الأرواح لأجل الزينة والمنافع وزالت عنها مظنة العبادة زالت الكراهة وعُلم أن الحكم متعلق بالقصد؛ حتى إن بعض أئمة السلف اتخذ الصور من ذوات الأرواح في بيوتهم وصنعوها وانتفعوا بها وهذا ما يبينه النص

١ ينظر: المستصفي للغزالي، تحقيق: محمد عبد السلام عبد الشافي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ (٣٢٦).

٢ ينظر: تطبيقات الذكاء الاصطناعي والروبوت من منظور الفقه الإسلامي لأحمد البرعي (٦٦)

٣ ينظر: عمدة القاري للعيني (١٢٢، ١٧٠)

التالي للقرافي^١ -رحمه الله- حين قال: " بلغني أن الملك الكامل وُضع له شمعدان، كلما مضى من الليل ساعة انفتح باب منه، وخرج منه شخص يقف في خدمة السلطان، فإذا انقضت عشر ساعات طلع شخص على أعلى الشمعدان وقال: صبح الله السلطان بالسعادة، فيعلم أن الفجر قد طلع، وعملتُ أنا هذا الشمعدان وزدت فيه أن الشمعة يتغير لونها في كل ساعة، وفيه أسد تتغير عيناه من السواد الشديد إلى البياض الشديد، ثم إلى الحمرة الشديدة في كل ساعة لهما لون، فيعرف التنبية في كل ساعة، وتسقط حصاتان من طائرين، ويدخل شخص، ويخرج شخص غيره، ويغلق باب ويفتح باب، وإذا طلع الفجر طلع شخص على أعلى الشمعدان وإصبعه في أذنه يشير إلى الأذن، غير أنني عجزت عن صنعة الكلام، وصنعت أيضا صورة حيوان يمشي ويلتفت يمينا وشمالا ويصفر ولا يتكلم"^٢ ولا شك أن ما حكى عنه الإمام القرافي-رحمه الله- بهذه الصورة المتطورة ماهي إلا روبوتات تشبه روبوتات الخدمة في

١ أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن، أبو العباس، شهاب الدين الصنهاجي القرافي، من علماء المالكية، مصري المولد والمنشأ والوفاة، أخذ عن العز بن عبد السلام وشرف الدين الفاكهاني وغيرهم، ومصنفاته شاهدة له بالبراعة في الفقه والأصول واللغة، منها (أنوار البروق في أنواء الفروق)، (الذخيرة)، توفي سنة ٦٨٤ هـ [ينظر: شجرة النور الزكية في طبقات المالكية لمحمد مخلوف (١١ ٢٧٠)، الأعلام للزركلي (١١ ٩٤)، (١١ ٩٤)]،

٢ نفائس الأصول في شرح المحصول للقرافي، المحقق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ (١١ ٤٤١، ٤٤٢)

زماننا هذا، ولم يستنكر الإمام هذه الصور بل وقد عمل بنفسه عليها
فدل أن التحريم خاص بما هو مظنة العبادة والتعظيم^١.

يمكن أن يناقش:

أن الأحاديث الصحيحة الصريحة التي جاءت ببيان تحريم تصوير
ذوات الأرواح قد نُصّ فيها على العلة من التحريم وهي (مضاهاة خلق الله)
وليس كما زعمتم أن النهي لمجرد مظنة العبادة، وهذه المضاهاة حاصلة
لا شك في تصوير مجسمات الروبوت وغيرها على هيئة ذوات أرواح؛ وإن
كان فيها نفع وليست مظنة للعبادة. ثم إن تعظيم الصور بلاء ابتلى الله به
بني آدم منذ زمن نبي الله نوح-عليه السلام-حتى يومنا هذا فلا يمكن لأحد
أن يزعم انتفاء مظنة العبادة من الصور والتماثيل بل الفتنة قائمة بها وهو
مشاهد اليوم في عصرنا هذا، وأيضاً فلا يصح الاستدلال بعمل كائن من
كان إذا خالف فعله نصاً صريحاً عن رسول الله ﷺ فكلُّ يؤخذ من كلامه
ويرد إلا رسول الله ﷺ.

١ ينظر: تطبيقات الذكاء الاصطناعي والروبوت من منظور الفقه الإسلامي لأحمد
البرعي (٦٧، ٦٨)

بيان القول الراجح وسبب الترجيح:

الراجح والله أعلم القول الأول القائل بحرمة تصوير الروبوت على هيئة ذوات الأرواح، وذلك لقوة أدلته وعموم ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم بحرمة التصوير وتخريجاً على ما اتفق عليه فقهاء المذاهب الأربعة من حرمة تصوير ذوات الأرواح مما له ظل قائم، كما ظهر ضعف القول الثاني القائل بالجواز وشذوذه ، ويُعد استدلاله وهوانه.

الخاتمة

الحمد لله الكريم المنان، الذي يسر وأعان، حتى بلغت الخاتمة في بحثي هذا على خير حال، وأسأله سبحانه كما بلغني الختام أن يجعله علماً يرفعني به عنده درجات، ويعينني وزميلاتي في هذا الطريق لكل ما يحب ويرضاه، وبعد:

فقد تضمن بحثي دراسة مسألة التصوير في مجسمات الروبوت، وهذه أبرز نتائج البحث:

أولاً: تعريف الروبوت هو هيكل مادي يعمل وفق منطق بشري، يمكن برمجته أو توصيله بالحاسب الآلي لأداء مهام معينة ويترك له قدر من حرية التصرف وفق ما يواجهه من مواقف.

ثانياً: للروبوتات أو الآلات الذكية استعمالات عديدة في كافة المجالات، وتختلف أشكال الروبوتات وأحجامها وصورها بحسب ماصنعت له من أعمال.

ثالثاً: للتصوير أنواع مختلفة وتعريف التصوير المجسم الذي يتعلق بموضوع بحثي هو: صنع ما يماثل الشيء ويحكي هيئته التي هو عليها، ويكون ذا ظل أي ثلاثي الأبعاد طويلاً وعرضاً وعمقاً، له حجم وأعضاء نافرة يمكن أن تتميز باللمس.

رابعاً: تعد التماثيل في مجسمات الروبوت من مسائل التصوير التي استفاضت في الشريعة وتنقسم إلى قسمين تصوير ماليس له روح وتصوير ماله روح.

خامساً: حكم تصوير ماليس له روح مما له ظل جائز باتفاق فقهاء المذاهب الأربعة.

سادسًا: حكم تصوير ماله روح ماله ظل محرم باتفاق فقهاء المذاهب الأربعة.

سابعًا: جواز تصوير مجسمات الروبوت، إذا كانت على غير هيئة ذات روح بالاتفاق.

ثامنًا: إن كانت مجسمات الروبوت على هيئة ذوات الأرواح فاختلف المعاصرون في حكمها والراجح والله أعلم التحريم لقوة الأدلة وعملاً باتفاق سلف الأمة من تحريم التماثيل المصورة على هيئة ذوات الأرواح.

هذا صلى الله وسلم على النبي الأمين
وآخر دعواي أن الحمد لله رب العالمين.

فهرس المراجع

- أحكام التصوير في الشريعة الإسلامية لعبدالرحمن عبدالخالق، الطبعة الثانية ١٤١٥، كتيب على الشبكة.
- أحكام التصوير في الفقه الإسلامي، تأليف: محمد بن أحمد بن علي واصل، رسالة ماجستير في الفقه من كلية الشريعة بجامعة الإمام بالرياض، العام الجامعي ١٤١٧.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م.
- الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي دمشقي (ت ١٣٩٦ هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.
- البحر الرائق شرح كنز الدقائق، المؤلف: زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (ت ٩٧٠ هـ)، وفي آخره: "تكملة البحر الرائق" لمحمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري [ت بعد ١١٣٨ هـ]، وبالحاشية: «منحة الخالق» لابن عابدين [ت ١٢٥٢ هـ]، الطبعة: الثانية
- البناية شرح الهداية، المؤلف: محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن الحسين المعروف بـ «بدر الدين العيني» الحنفي (ت ٨٥٥ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان تحقيق: أيمن صالح شعبان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١٣

- التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، عدد الأجزاء: ٨.
- التعريفات، المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ) المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
- التتوير شرح الجامع الصغير ، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (ت ١١٨٢هـ)، المحقق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م، عدد الأجزاء: ١١
- التوضيح لشرح الجامع الصحيح، المؤلف: سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي المعروف بـ ابن الملقن (٧٢٣ - ٨٠٤ هـ)، المحقق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث بإشراف خالد الرباط، جمعة فتحي، تقديم: أحمد معبد عبد الكريم، أستاذ الحديث بجامعة الأزهر، الناشر: دار النوادر، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م
- التوضيح لشرح الجامع الصحيح، المؤلف: سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي المعروف بـ ابن الملقن (٧٢٣ - ٨٠٤ هـ)، المحقق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث بإشراف خالد الرباط، جمعة فتحي، تقديم: أحمد معبد عبد الكريم، أستاذ الحديث

بجامعة الأزهر، الناشر: دار النوادر، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى،
١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، عدد الأجزاء: ٣٦

• الجامع الصحيح «صحيح مسلم»، (طبعة مصححة ومقابلة على عدة
مخطوطات ونسخ معتمدة)، المؤلف: أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن
مسلم القشيري النيسابوري، المحقق: أحمد بن رفعت بن عثمان حلمي
القره حصاري - محمد عزت بن عثمان الزعفران بوليوي - أبو نعمة الله
محمد شكري بن حسن الأنقروي، الناشر: دار الطباعة العامرة - تركيا،
عام النشر: ١٣٣٤ هـ

• الذخيرة، المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس المالكي
الشهير بالقرافي (ت ٦٨٤هـ)، المحقق: جزء ١، ٨، ١٣: محمد حجي،
جزء ٢، ٦: سعيد أعراب، جزء ٣ - ٥، ٧، ٩ - ١٢: محمد بو خبزة،
الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٤ م، عدد
الأجزاء: ١٤

• الشرح الكبير (المطبوع مع المقنع والإنصاف)، المؤلف: شمس الدين أبو
الفرج عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي (ت ٦٨٢ هـ)،
تحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن التركي - د عبد الفتاح محمد الحلو،
الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة - جمهورية
مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م،
عدد الأجزاء: ٣٠

الطبعة: الثانية ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦ م، عدد الأجزاء: ٦

• الطبقات الكبرى، المؤلف: محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت ٢٣٠ هـ)،
المحقق: الدكتور علي محمد عمر، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة -
مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

- الفصل في الملل والأهواء والنحل، المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت ٤٥٦هـ)، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة، عدد الأجزاء: ٥ ، ٣
- اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح، المؤلف: شمس الدين البرزماوي، أبو عبد الله محمد بن عبد الدائم بن موسى النعيمي العسقلاني المصري الشافعي (ت ٨٣١ هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف نور الدين طالب، الناشر: دار النوادر، سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٣ هـ - ٢٠١٢ م، عدد الأجزاء: ١٨
- المبسوط، المؤلف: محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (ت ٤٨٣ هـ)، باشر تصحيحه: جمع من أفاضل العلماء، الناشر: مطبعة السعادة - مصر، وصورتها: دار المعرفة - بيروت، لبنان، عدد الأجزاء: ٣١
- المعونة على مذهب عالم المدينة «الإمام مالك بن أنس»، المؤلف: القاضي عبد الوهاب البغدادي، (ت ٤٢٢ هـ)، تحقيق ودراسة: حميش عبد الحق، أصل الكتاب: رسالة دكتوراة، بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، الناشر: المكتبة التجارية، مصطفى أحمد الباز - مكة المكرمة، عدد الأجزاء: ٣
- المغني، المؤلف: موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، الدمشقي الحنبلي (٥٤١ - ٦٢٠ هـ)، المحقق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م

- المقدمات الممهديات، المؤلف: أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي (ت ٥٢٠هـ)، تحقيق: الدكتور محمد حجي، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ٣
- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢، عدد الأجزاء: ١٨.
- الموسوعة الفقهية الكويتية، صادر عن: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت عدد الأجزاء: ٤٥، الطبعة: (من ١٤٠٤ - ١٤٢٧ هـ)، الأجزاء ١ - ٢٣: الطبعة الثانية، دارالسلاسل - الكويت، الأجزاء ٢٤ - ٣٨: الطبعة الأولى، مطابع دار الصفوة - مصر، الأجزاء ٣٩ - ٤٥: الطبعة الثانية، طبع الوزارة
- بحث تطبيقات الذكاء الاصطناعي والروبوت من منظور الفقه الإسلامي، المؤلف د.أحمد سعد البرعي، جامعة الأزهر كلية الدراسات الإسلامية بالقاهرة.
- بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، المؤلف: علاء الدين، أبو بكر بن مسعود الكاساني الحنفي، الملقب بـ «بملك العلماء» (ت ٥٨٧ هـ)، الطبعة: الأولى ١٣٢٧ - ١٣٢٨ هـ
- بداية المحتاج في شرح المنهاج، المؤلف: بدر الدين أبو الفضل محمد بن أبي بكر الأسدي، الشافعي ابن قاضي شهبة (٧٩٨ - ٨٧٤ هـ)، عنى به: أنور بن أبي بكر الشخي الداغستاني، بمساهمة: اللجنة العلمية بمركز دار المنهاج للدراسات والتحقيق العلمي، الناشر: دار المنهاج

للنشر والتوزيع، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى،

١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

• تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: جماعة من المختصين، من إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، عدد الأجزاء: ٤٠، أعوام النشر: (١٣٨٥ - ١٤٢٢ هـ) = (١٩٦٥ - ٢٠٠١ م)

• تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز الشهير بـ «الذهبي» (٦٧٣ - ٧٤٨ هـ)، تحقيق: غنيم عباس غنيم - مجدي السيد أمين، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

• تكنولوجيا الروبوت (رؤية مستقبلية بعون عربية) المؤلف: صفات أمين سلامة، الناشر: المكتبة الأكاديمية، رئيس التحرير: د. أحمد شوقي، ٢٠٠٦.

• تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزني (٦٥٤ - ٧٤٢ هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، (١٤٠٠ - ١٤١٣ هـ) (١٩٨٠ - ١٩٩٢ م)، عدد الأجزاء: ٣٥.

• حاشية رد المحتار، على الدر المختار: شرح تنوير الأبصار، المؤلف: محمد أمين، الشهير بابن عابدين [ت ١٢٥٢ هـ]، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

- رياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام، المؤلف: أبو حفص عمر بن علي بن سالم بن صدقة اللخمي الإسكندري المالكي، تاج الدين الفاكهاني (ت ٧٣٤هـ)، تحقيق ودراسة: نور الدين طالب، الناشر: دار النوادر، سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م، عدد الأجزاء: ٥
- سنن أبي داود مع شرحه عون المعبود، المؤلف: أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥)، والشرح «عون المعبود» لشرف الحق العظيم آبادي (ت ١٣٢٩) ضبط نص السنن لأبي داود: على ١١ نسخة، كلها من رواية اللؤلؤي إلا واحدة من رواية ابن داسة غير تامة، وعند الاختلاف يُرجع إلى تحفة الأشراف للمزي ومختصر المنذري وشرح الخطابي وجامع الأصول وغير ذلك، على المطبوع حواشٍ: كتبها الشيخ تطف حسين الدهلوي (ت ١٣٣٤ هـ)، الناشر: المطبعة الأنصارية بدهلي - الهند، عام النشر: ١٣٢٣ هـ
- سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م، عدد الأجزاء: ٥ أجزاء.
- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، المؤلف: محمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف (ت ١٣٦٠هـ)، علق عليه: عبد المجيد خيالي، الناشر: دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ٢

- شرح الزُّرقاني على مختصر خليل، ومعه: الفتح الرباني فيما ذهل عنه الزرقاني، المؤلف: عبد الباقي بن يوسف بن أحمد الزرقاني المصري (ت ١٠٩٩هـ)، ضبطه وصححه وخرج آياته: عبد السلام محمد أمين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- شرح العمدة لشيخ الإسلام ابن تيمية - من أول كتاب الصلاة إلى آخر باب آداب المشي إلى الصلاة، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (ت ٧٢٨هـ)، المحقق: خالد بن علي بن محمد المشيقي، الناشر: دار العاصمة، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م
- شرح دليل الطالب، المؤلف: عبد الله بن أحمد بن يحيى المقدسي (ت ١٠٩١هـ)، المحقق: أحمد بن عبد العزيز الجماز، الناشر: دار أطلس الخضراء للنشر والتوزيع، السعودية-الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م، عدد الأجزاء: ٣
- شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى»، المؤلف: محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَوِي، الناشر: دار المعراج الدولية للنشر (ج ١ - ٥)، دار آل بروم للنشر والتوزيع (ج ٦ - ٤٠)، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ - ١٤٢٤هـ
- شرح عمدة الأحكام، المؤلف: عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جبرين، مصدر الكتاب: دروس صوتية، [الكتاب مرقم آليا، ورقم الجزء هو رقم الدرس - ٨١ درسا]

- شرح مصابيح السنة للإمام البيهقي، المؤلف: محمّد بن عزّ الدين عبد، الرُّومِي الكَرْمَانِي، الحنفيّ، المشهور بـ ابن المَلَك (ت ٨٥٤ هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، الناشر: إدارة الثقافة الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م، عدد الأجزاء: ٦
- صحيح البخاري، (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وسننه وأيامه)، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، طبعة: مراجعة ومصححة على النسخة السلطانية، مع رفع الالتباس عن رموزها، الناشر: دار التّأصيل - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م
- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، المؤلف: بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العيني (ت ٨٥٥ هـ)، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه: شركة من العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، لصاحبها ومديرها محمد منير عبده أغا الدمشقي، وصوّرتها دور أخرى: مثل (دار إحياء التراث العربي، ودار الفكر) - بيروت
- فتاوى الشبكة الإسلامية، المؤلف: لجنة الفتوى بالشبكة الإسلامية، تم نسخه من الإنترنت: في ١ ذو الحجة ١٤٣٠ هـ = ١٨ نوفمبر، ٢٠٠٩ م، تنبيه: ذا الملف هو أرشيف لجميع الفتاوى العربية بالموقع حتى تاريخ نسخه (وعددها ٩٠٧٥١)
- فتح المعين بشرح قرّة العين بمهمات الدين (هو شرح للمؤلف على كتابه هو المسمى قرّة العين بمهمات الدين)، المؤلف: زين الدين أحمد بن

- عبد العزيز بن زين الدين بن علي بن أحمد المعبري المليباري الهندي
(ت ٩٨٧هـ)، الناشر: دار بن حزم، الطبعة: الأولى
- لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤هـ
 - معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، المؤلف: الدكتور ف. عبد الرحيم [قانيامبادي عبد الرحيم]، الناشر: دار القلم - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.
 - معجم الكيلاني لمصطلحات الحاسب الإلكتروني، المؤلف: د. تيسير الكيلاني، مازن الكيلاني، الناشر: مكتبة لبنان، الطبعة الثانية، ١٩٩٦م.
 - معجم لغة الفقهاء، المؤلف: محمد رواس قلججي - حامد صادق قنبيي، الناشر: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
 - معجم مصطلحات المعلوماتية، المؤلف: مجموعة من المختصين، الناشر: الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية، الطبعة الثانية، ٢٠٠٠م
 - معجم مقاييس اللغة، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، عدد الأجزاء: ٦
 - معرفة الصحابة، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٧.

- معونة أولي النهى شرح المنتهى (منتهى الإرادات) ، تصنيف: محمد بن أحمد بن عبد العزيز الحنبلي، الشهير بابن النجار (٨٩٨ - ٩٧٢ هـ)، دراسة وتحقيق: أ. د عبد الملك بن عبد الله دهيش [ت ١٤٣٤ هـ]، توزيع: مكتبة الأسد، مكة المكرمة، الطبعة: الخامسة (منقحة ومزودة)، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، الأجزاء: ١٢
- نهاية المطلب في دراية المذهب، المؤلف: عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين (ت ٤٧٨ هـ)، حققه وصنع فهرسه: أ. د/ عبد العظيم محمود الديب، الناشر: دار المنهاج، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ-٢٠٠٧ م
- نيل الأوطار، المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠ هـ) تحقيق: عصام الدين الصياطي، الناشر: دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م، عدد الأجزاء: ٨.

- 'ahkam altaswir fi alsharieat al'iislatmiat lieabdalrahman eabdalkhaliq, altabeat althaaniat 1415, kutayib ealaa alshabakati.
- 'ahkam altaswir fi alfiqh al'iislami, talifu: muhamad bin 'ahmad bin eali wasala, risalat majistir fi alfiqh min kuliyyat alsharieat bijamieat al'iimam bialriyyad, aleam aljamieii 1417.
- 'asad alghabat fi maerifat alsahabati, almualafu: 'abu alhasan eali bin 'abi alkaram muhamad bin muhamad bin eabd alkarim bin eabd alwahid alshaybani aljazari, eiz aldiyn aibn al'uthir (t 630h), almuhaqiq: eali muhamad mueawad - eadil 'ahmad eabd almawjud,alnaashir: dar alkutub aleilmiaati, altabeatu: al'uwlaa, sanat alnashri:1415h - 1994 mi.
- al'aelami, almualafu: khayr aldiyn bin mahmud bin muhamad bin ealiin bin fars, alzarikilii aldimashqii (t 1396 ha),alnaashir: dar aleilm lilmalayini, altabeati: alkhamisat eashar - 'ayaar / mayu 2002 mi.
- albahr alraayiq sharh kanz aldaqayiqi, almualafi: zayn aldiyn bin 'iibrahim bin muhamadi, almaeruf biabn najim almisrii (t 970 hu), wafi akhirihi: "tukmilat albahr alraayiqi" limuhamad bin husayn bin eali altuwrii alhanafii alqadirii [t baed 1138 hu], wabialhashiati: <<mnahat alkhaliiq>> liaibn eabidin [t 1252 ha],altabeati: althaania
- albinayat sharh alhidayati, almualafi: mahmud bin 'ahmad bin musaa bin 'ahmad bin alhusayn almaeruf bi <<badr aldiyn aleaynaa>> alhanfaa (t 855 hu),alnaashir: dar alkutub aleilmiaat - bayrut, lubnan tahqiqu: 'ayman salih shaeban, altabeata: al'uwlaa, 1420 hi - 2000 mu, eadad al'ajza'i: 13
- altaarikh alkabira, almualafi: muhamad bin 'iismaeil bin 'iibrahim bin almughayrat albukhari, 'abu eabd allah (t 256hi), altabeatu: dayirat almaearif

aleuthmaniati, haydar abad - aldakn, tabe taht muraqabati: muhamad eabd almueid khan, eadad al'ajza'i: 8.

- altaerifati, almualafi: eali bin muhamad bin ealiin alzayn alsharif aljirjaniu (t 816hi) almuhaiqiqi: dabtuh wasahahah jamaeat min aleulama' bi'iishrafalnaashir,alnaashir: dar alkutub aleilmiat bayrut - lubnan,alitateati: al'uwlaa 1403h -1983m
- altanwir sharh aljamie alsaghir , almualafa: muhamad bin 'iismaeil bin salah bin muhamad alhasani, alkahlani thuma alsaneani, 'abu 'iibrahim, eizi aldiyn, almaeruf ka'aslahfi bial'amir (t 1182h), almuhaiqiqi: du. mhmmad 'iishaq mhmmad 'iibrahim,alnaashir: maktabat dar alsalami, alrayad, altabateati: al'uwlaa, 1432 hi - 2011 mu, eadad al'ajza'i: 11
- altawdih lisharh aljamie alsahihi, almualifi: siraj aldiyn 'abu hafs eumar bin ealii bin 'ahmad al'ansarii alshaafieii almaeruf bi abn almulaqan (723 - 804 hu), almuhaiqiqi: dar alfalah lilbahth aleilmii watahqiq alturath bi'iishraf khalid alribat, jim fatahi, taqdimu: 'ahmad maebad eabd alkirim, 'ustadh alhadith bijamieat al'azhar,alnaashir: dar alnawadr, dimashq - surya, altabateati: al'uwlaa, 1429 hi - 2008 m
- altawdih lisharh aljamie alsahihi, almualifi: siraj aldiyn 'abu hafs eumar bin ealii bin 'ahmad al'ansarii alshaafieii almaeruf bi abn almulaqan (723 - 804 hu), almuhaiqiqi: dar alfalah lilbahth aleilmii watahqiq alturath bi'iishraf khalid alribati, jumeat fatahi, taqdimu: 'ahmad maebad eabd alkarim, 'ustadh alhadith bijamieat al'azhar,alnaashir: dar alnnwadr, dimashq - suria, altabateati: al'uwlaa, 1429 hi - 2008 mu, eadad al'ajza'i: 36
- aljamie alsahih <<sahih muslima>>, (tabeat musahahat wamuqabalat ealaa eidat makhtutat

- wanusakh muetamadata), almualafi: 'abu alhusayn muslim bin alhajaaj bin muslim alqushayri alniysaburi, almuhaqiqa: 'ahmad bin rifeat bin euthman hilmi alqarh hisariun - muhamad eizat bin euthman alzaefaran buliwi - 'abu niemat allah muhamad shukri bin hasan al'anqurui,alnaashir: dar altibaeat aleamirat - turkia, eam alnashr: 1334 hu
- aldhakhirati, almualafu: 'abu aleabaas shihab aldiyn 'ahmad bin 'iidris almaliki alshahir bialqarafi (t 684hi), almuhaqiqi: juz' 1, 8, 13: muhamad haji, juz' 2, 6: saeid 'aerab, juz' 3 - 5, 7, 9 - 12: muhamad bu khabzat,alnaashir: dar algharb al'iislami- bayrut, altabeata: al'uwlaa, 1994 mu, eadad al'ajza'i: 14
 - alsharh alkabir (almatbue mae almuqanae wal'iinsafi), almualafi: shams aldiyn 'abu alfaraj eabd alrahman bin muhamad bin 'ahmad bin qidamat almaqdasii (t 682 hu), tahqiqu: d eabd allah bin eabd almuhsin alturki - d eabd alfataah muhamad alhalu,alnaashir: hajr liltibaeat walnashr waltawzie wal'ielani, alqahirat - jumhuriat misr alearabiati, altabeati: al'uwlaa, 1415 hi - 1995 mu, eadad al'ajza'i: 30
altabeatu: althaaniat 1386 hi = 1966 mu, eadad al'ajza'i: 6
 - altabaqat alkubraa, almualafa: muhamad bin saed bin maniye alzahrii (t 230 ha), almuhaqiqi: alduktur eali muhamad eumr,alnaashir: maktabat alkhanji, alqahirat - masr, altabeata: al'uwlaa, 1421 hi - 2001 mi.
 - alfasl fi almalal wal'ahwa' walnahlu, almualafu: 'abu muhamad eali bin 'ahmad bin saeid bin hazm al'andalusi alqurtubii alzaahirii (t 456ha),alnaashir: maktabat alkhanji - alqahirati, eadad al'ajza'i: 5 , 3
 - allaamie alsubih bisharh aljamie alsahihi, almualafa: shams aldiyn albirmawy, 'abu eabd allh muhamad bin

eabd aldaayim bin musaa alnueaymi aleasqalani
almisrii alshaafieii

(t 831 ha), tahqiq wadirasatu: lajnat mukhtasat min
almuhaqiqin bi'iishraf nur aldiyn talb,alnaashir: dar
alnewadir, suria,alitabeata: al'uwlaa, 143 hi - 2012
mu, eadad al'ajza'i: 18

- alimabsuta, almualafi: muhamad bin 'ahmad bin 'abi
sahl shams al'ayimat alsarukhsii (t 483 ha),bashir
tashihahu: jame min 'afadil aleulama'i,alnaashir:
matbaeat alsaeadat - msr,wswwratha: dar almaerifat -
bayrut, lubnan, eadad al'ajza'i: 31
- almieunat ealaa madhhab ealam almadina <<al'iimam
malik bin 'anas>>, almualafi: alqadi eabd alwahaab
albaghdadi,(t 422 hu), tahqiq wadirasatu: hamish eabd
alhaq, 'asl alkitabi: risalat dukaturatin, bijamieat 'um
alquraa bimakat almukaramati,alnaashir: almaktabat
altijariati, mustafaa 'ahmad albaz - makat
almukaramati,eadad al'ajza'i: 3
- almighni, almualafi: muafaq aldiyn 'abu muhamad
eabd allh bin 'ahmad bin muhamad bin qudama
almaqdisi,aldimashqi alhanbali (541 - 620 ha),
almuhaqiqi: alduktur eabd allah bin eabd almuhsin
alturki, alduktur eabd alfataah muhamad alhalu,
alnaashir: dar ealam alkutub liltibaeat walnashr
waltawzie, alriyad - almamlakat alearabiat alsaediati,
altabeati: althaalithati, 1417 hi - 1997 m
- almuqadimat alnumahadati, almualafu: 'abu alwalid
muhamad bin 'ahmad bin rushd alqurtibi (t
520hi),tahqiqu: alduktur muhamad haji,alnaashir: dar
algharb al'iislami, bayrut - lubnan,alitabeati: al'uwlaa,
1408 hi - 1988 mu, eadad al'ajza'i: 3
- alminhaj sharh sahih muslim bin alhajaji, almualafu:
'abu zakariaa muhyi aldiyn yahyaa bin sharaf
alnewawiu (t 676ha),alnaashir: dar 'iihya' alturath

alearabii - bayrut, altabeata: althaaniatu, 1392, eadad al'ajza'i: 18.

- almawsueat alfiqhiat alkuaytiati, sadir eun: wizarat al'awqaf walshuyuwn al'iislatmiat - alkuayt eadad al'ajza'i: 45, altabeatu: (man 1404 - 1427 ha),al'ajza' 1 - 23: altabeat althaaniatu, daralsalasil- alkuayt,al'ajza' 24 - 38: altabeat al'uwlaa, matabie dar alsafwat - masr,al'ajza' 39 - 45: altabeat althaaniatu, tabe alwizara
- bhath tatbiqat aldhaka' alaistinaeii walruwbut min manzur alfiqh al'iislami, almualif da.'ahmad saed albarei, jamieat al'azhar kuliyyat aldirasat al'iislamiat bialqahirati.
- badayie alsanayie fi tartib alsharayie, almualafi: eala' aldiyn, 'abu bakr bin maseud alkasani alhanfii,almulaqab bi <<bmalik aleulama'i>> (t 587 hu), altabeatu: al'uwlaa 1327 - 1328 hu
- bidayat almuhtaj fi sharh alminhaji, almualifi: badr aldiyn 'abu alfadl muhamad bin 'abi bakr al'asdi,alshaafieii abn qadi shahba (798 - 874 hu), eanaa bihi: 'anwar bin 'abi bakr alshaykhi aldaaghistani,bmusahamatu: allajnat aleilmiat bimarkaz dar alminhaj lildirasat waltahqiq alealmii,alnaashir: dar alminhaj lilnashr waltawziei, jidat - almamlakat alearabiat alsaeudiati, altabeati: al'uwlaa, 1432 hi - 2011 m
- taj alearus min jawahir alqamus, almualafi: mhmmd murtadaa alhusayni alzzabydy,thqyq: jamaeat min almukhtasiyna, min 'iisdarati: wizarat al'iirshad wal'anba' fi alkuayt - almajlis alwataniu lilthaqafat walfunun waladab bidawlat alkuayti, eadad al'ajza'i: 40, 'aewam alnashri: (1385 - 1422 ha) = (1965 - 2001 mi)

- tadhib tahdhib alkamal fi 'asma' alrujali, almualafi: shams aldiyn 'abi eabd allh muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qimaz alshahir bi <<aldhahbi>> (673 - 748 hu), tahqiq: ghunim eabaas ghunim - majdi alsayid 'amin,alnaashir: alfaruq alhadithat liltibaeat walnashri, altabeahu: al'uwlaa, 1425 hi - 2004 mi.
- tiknulujiya alruwbuta(ruwyat mustaqbaliyat bieawn earabiatin) almualifi: sifat 'amin salamat,alnaashir: almaktabat al'akadimiati, rayiys altahriri: da.'ahmad shawqi,2006.
- tahdhib alkamal fi 'asma' alrujali, almualafi: jamal aldiyn 'abu alhajaaj yusuf almizi (654 - 742 hu), haqaqah wadabt nasih waealaq ealayhi: d bashaar eawad maerufun,alnaashir: muasasat alrisalat - birutu,alitabeata: al'uwlaa, (1400 - 1413 ha) (1980 - 1992 mi), eadad al'ajza'i: 35.
- hashiat radi almuhtari, ealaa aldur almukhtar: sharh tanwir al'absari, almualafi: muhamad 'amin, alshahir biaibn eabidin [t 1252 ha],alnaashir: sharikat maktabat wamatbaeat mustafaa albabii alhalabi wa'awladuh bimisir
- riad al'afham fi sharh eumdat al'ahkami, almualafi: 'abu hafs eumar bin eali bin salim bin sadaqat allakhmi al'iiskandari almalki, taj aldiyn alfakhani (t 734h), tahqiq wadirasatu: nur aldiyn talb,alnaashir: dar alnawadr, suria, altabeata: al'uwlaa, 1431 hi - 2010 mu, eadad al'ajza'i: 5
- sunan 'abi dawud mae sharhih eawn almaebud, almualafu: 'abu dawud, sulayman bin al'asheath bin 'iishaq bin bashir al'azdi alsajistanii (t 275),(walsharh <<eun almaebud>> lisharaf alhaqi aleazim abadi t 1329) dubt nasi alsunan li'abi dawud: ealaa 11 nuskhatin, kuliha min riwayat alluwluuy 'iilaa wahidat min riwayat aibn dasatan ghayr tamatin, waeind

alaikhtilaf yurje 'iilaa tuhfat al'ashraf lilmazi
wamukhtasar almundhiri washarah alkhatibi wajamie
al'usul waghayr dhalika, ealaa almatbue hwashin:
katabaha alshaykh taltif husayn aldahlawiu (t 1334
ha),alnaashir: almatbaeat al'ansariat bidihli- alhindi,
eam alnashr: 1323 hu

- snan altirmidhi, almualafa: muhamad bin eisaa bin sawrt bin musaa bin aldahaki, altirmidhi, 'abu eisaa (t 279hi), tahqiq wataeliq:'ahmad muhamad shakir (j 1, 2),wmuhamad fuad eabd albaqi (j 3) wa'iibrahim eatwat eiwad almudaris fi al'azhar alsharif (j 4, 5),alnaashir: sharikat maktabat wamatbaeat mustafaa albabii alhalabii - masr,alitabeati: althaaniati, 1395 hi - 1975 mu,eadaad al'ajza'i: 5 'ajza'un.
- shajarat alnuwr alzakiat fi tabaqat almalikiati, almualafi: muhamad bin muhamad bin eumar bin ealiin abn salim makhluf (t 1360hi), ealiq ealayhi: eabd almajid khayali,alnaashir: dar alkutub aleilmiati, lubnan,alitabeati: al'uwlaa, 1424 hi - 2003 mu, eadaad al'ajza'i: 2
- sharah alzzurqany ealaa mukhtasar khalila, wamaehu: alfath alrabaaniu fima dhahal eanh alzarqani,almualafa: eabd albaqi bin yusif bin 'ahmad alzarqani almisriu (t 1099hi), dabtuh wasahahah wakharaj ayatihi: eabd alsalam muhamad 'amin,alnaashir: dar alkutub aleilmiati, bayrut - lubnan, altabeata: al'uwlaa, 1422 hi - 2002 mi.
- sharh aleumdat lishaykh al'iislam aibn taymiat - min 'awal kitab alsalaat 'iilaa akhar bab adab almashy 'iilaa alsalaati, almualafi: taqi aldiyn 'abu aleabaas 'ahmad bin eabd alhalim bin eabd alsalam bin eabd allah bin 'abi alqasim bin muhamad aibn taymiat alharaanii alhanbali aldimashqii (t 728 ha), almuhaqiqi: khalid bin eali bin muhamad almushayaqah,alnaashir: dar

aleasimati, alrayad, almamlakat alearabiat alsaeguardiat, altabeati: al'uwlaa, 1418 hi - 1997 m

- sharah dalil altaalib, almualafa: eabd allah bin 'ahmad bin yahyaa almaqdisii (t 1091 ha), almuhaqaqi: 'ahmad bin eabd aleaziz aljamazi,alnaashir: dar 'atlas alkhadra' lilynashr waltawziei, alsaeguardiati-alriyad, alitabeata: al'uwlaa, 1436 hi - 2015 mi, eadad al'ajza'i: 3
- sharah sunan alnisaiyyi almusamaa <<dhakhirat aleuqbaa fi sharh almujtabaa>>., almualafi: muhamad bin eali bin adam bin musaa al'iithyubii alwallawi,alnaashir: dar almieraj alduwliat lilynashr (ja 1 - 5), dar al brum lilynashr waltawzie (ja 6 - 40), altabeatu: al'uwlaa, 1416 - 1424 hu
- sharh eumdat al'ahkami, almualif : eabd allh bin eabd alrahman bin eabd allh bin jibrin, masadar alkitaab : durus sawtiat ,[alkitab muraqam alia, waraqm aljuz' hu raqm aldars - 81 darsan]
- sharh masabih alsunat lil'iimam albughwi, almualafi: mhammad bn ezz alddin ebdi, alrrumy alkarmany, alhnfyu, almashhur bi aibn almalak (t 854 hu), tahqiq wadirasatu: lajnat mukhtasat min almuhaqiqin bi'iishrafi: nur aldiyn talb,alnaashir: 'iidarat althaqafat al'iislamiati, altabeati: al'uwlaa, 1433 hi - 2012 mu, eadad al'ajza'i: 6
- shih albukhari, (aljamie almusnad alsahih almukhtasar min 'umur rasul allah - salaa allah ealayh wasalam - wasunanuh wa'ayaamuhu), almualifu: 'abu eabd allah muhamad bin 'iismaeil bin 'iibrahim bin almughayrat aljuefii albukharii (t 256 ha), tabeatun: murajaeat wamusahahat ealaa alnuskhah alsultaniati, mae rafe alailtibas ean rumuziha,alnaashir: dar altaasil - alqahiratu, altabeata: al'uwlaa, 1433 hi - 2012 m

- eumdat alqariy sharh sahih albukhari, almualafi: badr aldiyn 'abu muhamad mahmud bin 'ahmad aleaynaa (t 855 hu), euniat binashrih watashihih waltaeliq ealayhi: sharikat min aleulama' bimusaeadat 'iidarat altibaeat almuniriati, lisahibiha wamudiriha muhamad munir eabdih 'agha aldimashqi, wswwartha dawr 'ukhrra: mithl (dar 'iihya' alturath alearabii, wadar alfikri) - bayrut
- fatawaa alshabakat al'iislamiati, almualafi: lajnat alfatwaa bialshabakat al'iislamiati, tama nasakhuh min al'iintirnit: fi 1 dhu alhijat 1430, hi = 18 nufimbir, 2009 mu, tanbihi: dha almilafi hu 'arshif lij Jamie alfatawaa alearabiat bialmawqie hataa tarikh nasakhih (waeadaduha 90751)
- fath almueayan bisharh qurat aleayn bimuhimaat aldiyn (hw sharh lilmualif ealaa kitabih hu almusamaa qurat aleayn bimuhimaat aldiyni), almualafi: zayn aldiyn 'ahmad bin eabd aleaziz bin zayn aldiyn bin ealiin bin 'ahmad almaebarii almilibari alhindii (t 987hi)
- lisan alearabi, almualafi: muhamad bin makram bin ealaa, 'abu alfadali, jamal aldiyn aibn manzur al'ansari alrrwyfeaa al'iifriqaa (t 711h), alhawashi: lilyazji wajamaeat min allughwyin, alnaashir: dar sadir - bayrut, altabeata: althaalithat - 1414 hu
- muejam aldukhil fi allughat alearabiat alhadithat walajahatiha, almualafi: alduktur f. eabd alrahim [faniambadi eabd alrahim], alnaashir: dar alqalam - dimashqa, altabeatu: al'uwlaa, 1432 hi - 2011 mi.
- muejam alkilani limustalahat alhasib al'iilikturnii, almualafi: di.taysir alkilani, mazin alkilani, alnaashir: maktabat lubnan, altabeat althaaniati, 1996m.
- muejam lughat alfuqaha'i, almualafi: muhamad rawaas qaleaji - hamid sadiq qanibi, alnaashir: dar

alnafayis liltibaeat walnashr waltawziei, altabeati: althaaniati, 1408 hi - 1988 mi.

- muejam mustalahat almaelumatiati, almualafi: majmueat min almukhtasiyna,alnaashiru: aljameiat aleilmiat alsuwriat almaelumatiatu, altabeat althaaniatu, 2000m
- muejam maqayis allughati, almualafi: 'ahmad bin faris bin zakaria' alqazwinii alraazi, 'abu alhusayn (t 395hi), almuhaqiq: eabd alsalam muhamad harun,alnaashir: dar alfikri,eam alnashri: 1399h - 1979mu,eadad al'ajza'i: 6
- maerifat alsahabati, almualafu: 'abu naeim 'ahmad bin eabd allh bin 'ahmad bin 'iishaq bin musaa bin mihran al'asbhani (t 430hi), tahqiqu: eadil bin yusif aleazazi,alnaashir: dar alwatan llnashri, alrayad, altabeatu: al'uwlaa 1419 hi - 1998 mu, eadad al'ajza'i: eadad al'ajza'i: 7.
- maeunat 'uwli alnuhaa sharh almuntahaa (muntuhaa al'iiradat) , tasnifa: muhamad bin 'ahmad bin eabd aleaziz alhanbali, alshahir biaibn alnajaar (898 - 972 ha), dirasat watahqiqu: 'a. d eabd almalik bin eabd allah duhaysh [t 1434 hu], tawziei: maktabat al'asdi, makat almukaramati, altabeatu: alkhamisa (munaqahatan wamazidatun), 1429 hu - 2008 ma, al'ajza'i: 12
- nihayat almattlab fi dirayat almadhhabi, almualafi: eabd almalik bin eabd allah bin yusif bin muhamad aljuayni, 'abu almaeali, rukn aldiyn, almulaqab bi'iimam alharamayn (t 478h), haqaqah wasanae faharishu: 'a. da/ eabd aleazim mahmud alddyb,alnaashir: dar alminhaji, altabeati: al'uwlaa, 1428h-2007m
- nil al'uwtar, almualafi: muhamad bin ealiin bin muhamad bin eabd allah alshuwkanii alyamanii (t

1250hi) tahqiq: eisam aldiyn alsababiti,alnaashir:
dar alhaditha, masr, altabeata: al'uwlaa, 1413h -
1993mu,eadad al'ajza'i: 8.